

في الذكرى السادسة والأربعين لتأسيسها

الأمين العام للحركة الاشتراكية يدعو القوى الجديدة إلى الحذر من التخلف

بغداد / سها الشيلخي

يستخدم الأسلحة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. ومن السمات البارزة أيضا الطبيعة الجماهيرية الواسعة حتى إن بعض المراقبين قدروا عدد المحتجين في أحد أيام الثورة المصرية بحوالي ٨ ملايين محتج وهم يهتفون سلمية سلمية .. كما أن دور الشباب والمرأة كان لافتا وهو دليل قوة وحيوية ، فهناك تقديرات تشير إلى أن مشاركة المرأة التونسية في التظاهرات يزيد على ٥٠٪ من عدد المتظاهرين .. وفي مصر بدأ يتردد اسم الناشطة النسوية إسماء الفتح التي اعتقلت عام ٢٠٠٨ مع ١٥ ناشطا شبابيا وأصبحوا فيما بعد أعضاء بارزين في حركة شباب ٦ ابريل.. كما أن الحضور النسوي في اليمن أصبح لافتا وبرز اسم الناشطة تولك سلمان رئيسة اللجنة التحضيرية لشباب الثورة .

وعن استخدام وسائل التقنية الحديثة في خدمة الثورة ، يرى النصاروي أن الحركات التي استخدمت هذه التقنية بشكل واسع هي حركة ٦ ابريل في تمتاز بصغر أعمار أعضائها واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر وربما يكون ائل غنيم من مصر الذي استحدث موقع ،كلنا خالد سعيد، أصبح أكثر المواقع الإلكترونية تأثيرا .

ويشير النصاروي إلى أن الحراك الشعبي تميز بالتعددية ولم يقتصر على حزب معين وهذه من سمات الحركات الشعبية التي نتحدث عنها وهذا نلاحظه في أكثر من بلد عربي .. فاذا أخذنا مصر على سبيل المثال نلاحظ عشرات الائتلافات في أوساط شباب الثورة ، ولكن من جهة أخرى ان التعدد بهذه الطريقة وبدون قيادة متحدة تتسرف على العمل سوف يضعف العمل، فهناك ما يزيد عن ٢٠ ائتلافا سياسيا داخل هذه الائتلافات بين ديني و علماني وديمقراطي وقومي عربي او تمثيل حزب مخضرم مثل حزب الوفد ... الخ

وعن أهم نتائج هذه الحركات والاحتجاجات أكد أنها أفرزت روح التحدي التي خلفتها من النفوس والتي رفعت حاجز الخوف عند الجماهير وهو أمضى سلاح مواجهة الطغيان ، وقد اكتشفت الجماهير أن هؤلاء الزعماء يحكمون بالخدعة وأن أجهزتهم تنهار أمام إصرار المنقذين .

وعن المشترك والخاص في الحراك الشعبي في المنطقة العربية أوضح النصاروي أن للثورتين التونسية والمصرية فضل السبق في هذا الحراك الشعبي الكبير ، وكان من العوامل المحفزة للحراك الشعبي في عموم المنطقة ، رغم أن الاستبداد والانتهاك قيم العدالة والمساواة هي العوامل العامة للحركة .. ولكن الظروف الخاصة لكل بلد من بلدان المنطقة خلقت أساليب ومهام خاصة ، ففي الوقت الذي يأخذ الحراك في

قال الأمين العام لحركة الاشتراكية العربية عبد الإله النصاروي ان من أهم نتائج حركة الاحتجاجات العربية التي انطلقت شرارتها الأولى من تونس إعادة روح التحدي في النفوس للتصدي للطغيان ، داعيا في محاضرة له ألقاها في ندوة نظمت أمس بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لحركة القوى الشعبية إلى وحدة الموقف والتعامل بواقعية لتفويت الفرصة على القوى المناهضة للثورة من الائتلاف عليها .

وأوضح النصاروي في محاضرته الموسومة (الحركات الاحتجاجية والثورات في المنطقة العربية ... أسبابها وأفاقها) : أن أول ما امتازت به الثورات والحركات الاحتجاجية هو الطابع السلمي وهذا ما نلاحظه في الثورتين التونسية والمصرية ، عدا حالات محدودة استخدم فيها العنف ومصدره الأساسي القوى الحاكمة ، لأن الثورات اعتمدت أسلوب الطغاة والعصيان المدني ، ولم تسلك طريق الانقلابات العسكرية الذي يقضي إلى ولادة أنظمة الاستبداد ، ما أضفى على الثورات الطابع المدني واللاعنف كما أن الجيش التونسي والمصري لم يستخدم العنف ضد المواطنين وساعدا في قوة الضغوط السياسية والنفسية وخلق بين علي وحسن مبارك . وأشار إلى أن النضال اللاعنفي هو أكثر تعقيدا مقارنة بالنضال العنيف ، فهو



البيعات ودمج غلاء المعيشة ونسبته ١٥٪ في الراتب الأساسي وبناء نصف مليون وحدة سكنية . وهكذا قام عدد من دول مجلس التعاون بإجراءات لتخفيف حدة التوربات للتخفيف من حدة الاحتقان الشعبي فقد قامت المملكة العربية السعودية مثلا في آذار ٢٠١١ بإصدار ٣٠ أمرا ملكيا من ضمنها صرف راتب شهرين لجميع الموظفين ومكافأة شهرين لجميع طلبية

الهدف ووحدة القرار ، ويرى أن الحراك الشعبي يعاني في أكثر من بلد عدم توفر الوحدة في اتخاذ القرارات ، وهذا من شأنه أن يفتح ثغرة كبيرة قد تؤدي إلى الانقسام الداخلي وهو ما تنوق إليه القوى المناهضة للثورة ، كذلك فإن خطاب الحراك الشعبي لا بد وأن يكون واقعا وبعيدا عن الرومانسية التي عايننا منها منذ عقود عديدة .. فالواقعية في الخطاب ووجود قيادة متحدة كفيلان بتحقيق الانتصار

ليبيا طابع الثورة تجده في المغرب يأخذ منحى المطالبة بملكية دستورية وبالعمل أقدم الملك المغربي - لتلافي الأعظم - على إجراء استفتاء في ١/٧/٢٠١١ على دستور جديد يعزز صلاحيات رئيس الحكومة في محاولة لإرساء قواعد الديمقراطية البرلمانية.. كما لاحظنا أن نجاح الثورة المصرية وتساعد الحراك الشعبي الذي يلف المنطقة حفز للفلسطينيين على توقيع اتفاقية الفوق الوطني التي بقيت معطلة



مسؤول أمني: قادرون على هزيمة الإرهاب

تقرير أميركي يحذر من تصاعد العنف: العراق مكان خطر لا يمكن العمل فيه

بغداد / المدى

نكر تقرير حكومي أميركي أن العوات التي تنفجر باستمرار وعمليات الإغتيال و أعمال العنف التي تقوم بها الميليشيات تجعل العراق اليوم أكثر دموية مما كان قبل عام . يأتي كل ذلك في ما أسماه المقتنح العام لإعمار العراق ستوارت بوين بـ "الصفى المشوش" في بغداد فيما أذ كانت القوات الأميركية ستبقى بعد موعد الانسحاب المقرر و تستمر في مساعدتها العسكرية لبلد يفقد إلى الاستقرار .

ففي تقريره ربع السنوي إلى الكونغرس و إلى إدارة اوباما ، يستنتج بوين بان العراق يبقى مكانا خطيرا بشكل غير طبيعي و لا يمكن العمل فيه . انه أقل أيضا مما كان قبل عام . ويستشهد التقرير ببقتل ١٥ جنديا أميركيا في شهر حزيران الذي كان أكثر الشهور دموية بالنسبة للأميركان خلال عامين . كما نكر التقرير زيادة في عدد الضواريح التي أطلقت على مكاتب الحكومة و السفارات الأجنبية بالإضافة إلى محاولات الإغتيال المستمرة ضد القادة السياسيين و قوات الأمن و القضاة في العراق . و اعتبر التقرير ان محافظة ديالى التي تضم مختلف الطوائف و القوميات هي أكثر محافظة "غير مستقرة" . و اتهم بوين في تقريره الجيش الأميركي بسوء التصرف بشأن عدم استقرار العراق ، مقتبسا احد البيانات للجيش الأميركي الذي يصف الوضع في العراق بأنه "إيجابي جدا" ، و يصف بوين الأمن الوطني اليوم بأنه "هش جدا" .

و شهدت كركوك خلال الفترة القليلة الماضية اختطاف عدد كبير من الأطباء بينهم الطبيب أنول علي محمود، ومن ثم طبيب الأطفال صافي هريزان، ونجل طبيب الأسنان فاضل خورشيد من أمام منزله بحي ساحة الاحتفالات جنوب المحافظة، إضافة إلى اعتقال مدير مصرف الدم في كركوك عيسى الحديدي من قبل قوة خاصة قادمة من بغداد. ومن جهة أخرى، طالب مجلس كركوك، الأسبوع الماضي، الأجهزة الأمنية باتخاذ إجراءات صارمة للحد من عمليات خطف الأطباء، بعد ساعات على تشكيل مجلس النواب العراقي لجنة لتقصي الحقائق بشأن هذه القضية، فيما انتقد الوزراء الاتحادي التي لم تخصص للمحافظة ميزانية استثمار مناسبة.

انه لم يفصح عن نظره للواقع الأمني، مستقرا و لا يتمكن من حماية نفسه دون مساعدة الولايات المتحدة ، فان البقاء عدد كبير من القوات الأميركية قد يكون صعبا على الشعب العراقي الذي تعب من سنوات الحرب . و قال بوين ان مفتشيه قاموا بتدقيق الأشهر الثلاثة الأخيرة عدة مرات فوجدوا ان العقود الحكومية تكلف الحكومة الأميركية كثيرا ، مما جعل المقتنحين يراجعون كافة العقود مع الحكومة الأميركية في العراق و أفغانستان و التي يبلغ مجموعها حوالي ٣.٩ مليار دولار . ويرفض مستشار الصحوات ربط التقرير الأميركي بالانسحاب الأميركي من نهاية العام الحالي و قضية الانسحاب الأميركي، و تابع هناك رغبة داخل الإدارة الأميركية للتواجد في العراق أما لتحقيق أهداف سياسية او اقتصادية .

ومن جانب آخر، يقول فاضل في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس "قد تسعى واشنطن من هذا التقرير إيصال رسائل إلى الرأي العام داخل الولايات المتحدة وخارجها على أن العراق لا يزال بحاجة إلى الأميركيين وهو غير قادر على مسك الملف الأمني بمفرده



جندي أميركي في دورية ... أ.ف.ب

استأذ العلوم السياسية يرى أن التحسن الأمني مرتبط وإلى حد كبير بالاتفاق السياسي، وهو ما يفقده العراق خلال الأشهر الأخيرة التي تلت تشكيل الحكومة، وقال "هناك معادلة مهمة جدا بين الطرفين السياسي والأمني، فكلما تحسن الأمن يكون هشا حال وجود جمود سياسي، إلا أن وكيل وزير الداخلية لشؤون الإسناد حميد فاضل، أكد وجود تعسيق بين التقريرين الحالي وقضية الانسحاب الأميركي، و تابع هناك رغبة داخل الإدارة الأميركية للتواجد في العراق أما لتحقيق أهداف سياسية او اقتصادية .

ومن جانب آخر، يقول فاضل في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس "قد تسعى واشنطن من هذا التقرير إيصال رسائل إلى الرأي العام داخل الولايات المتحدة وخارجها على أن العراق لا يزال بحاجة إلى الأميركيين وهو غير قادر على مسك الملف الأمني بمفرده



كركوك / المدى

قريبة واقعة في جنوب وغرب كركوك ملاحقة منورطين بأعمال خطف وتفكيك شبكاتهم والإقتضاض على أوكارهم ومخابثهم . وأكد أن العملية تستهدف كذلك مطلوبين ينتمون إلى تنظيم القاعدة وعناصر القشبيندية وأنصار وقاتل الفرقة الثانية عشرة للجيش العراقي التي تنتشر وحداتها خارج كركوك، إن قوات من فرقنا بدأت فجر اليوم عملية أمنية بمساعدة شرطة الأفضية والنواحي وقيادة القوة الجوية العراقية .

وتذكر أن "عملية" صولة الأبطال" تستهدف متابعة مدامهه وتفكيك ٢٥